

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université de Ahmed Zabana de Relizane

Faculté : Lettres et des Langues Etrangères

Département de langue et littérature arabes



جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

MEMOIRE

En vue de l'obtention du diplôme de MASTER
Dans le cadre de la décision 008 : Diplôme Institution Economique

Spécialité : linguistique générale

Intitulé

منصة إلكترونية للتعليم المتميز

Plateforme numérique pour l'enseignement différencié

Digital platform for differentiated instruction

Présenté par :

Mr : Zouad Hadja Zohra

Encadrant1:	Meghari Louiza	Maître de conférences (A)	(U. Relizane)
Encadrant2	Boukhari Kheira	Maître de conférences (A)	(U. Relizane)
Sous- Encadrant:	Benchehida fadhila	Maître de conférences (A)	(U. Relizane)

Année universitaire : 2024/2025



شكر وتقدير

قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

سور إبراهيم "الآية 08"

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الانسان ما لم يعلم، ووفّق وسدّد وأعان، فله الحمد أولاً وآخرًا، ظاهراً وباطناً، على ما منّ به من توفيق في انجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير من علّم وربى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وسار على نهجه إلى يوم الدين.

حيث تكتمل الخطى، وتُقطف ثمار السعي، لا يسع القلب إلا أن ينحني امتناناً لكلّ من كان نوراً في درب المعرفة.

أتقدّم بجزيل الشكر وأسعى عبارات التقدير لأستاذتي المشرفة «مغاري لويزة»، التي كانت خير مؤطر، فحسن رعايتها لهذا العمل كان لها بالغ الأثر في إخراجه إلى النور.

كما أخص الشكر الدكتورة بوخاري خيرة والدكتورة بن شهيدة فضيلة والأستاذ بلهوارى عبد الكريم مساندتهم لي وتعديل العمل حتى إخراجه في صورته النهائية فجزاهم الله عني خير الجزاء. والشكر موصول لأساتذة قسم اللغة العربية الذين كانت بصماتهم شاهدة على مراحل تشكيلي العلمي والبحثي. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر لعائلي الكريمة، التي كانت الحضن الدافئ، والداعم الدائم، ولكل من

ساندني بالدعاء والدعم النفسي، أو حتى بصمت ملهم.



إلى من كانت الدعوة منها تُزهر في قلبي يقيناً، وتُضيء دربي وإن غابت بجسدها...
إلى جدّتي، طيّب الله ثراها، التي رحلت عن الدنيا وبقيت حيّة في دعائي، أهدي هذا
العمل لروحك الطاهرة، علّه يبلغك في عليائك نوراً أو رحمة.
إلى والديّ، سندي الأبديّ، من تعجز الكلمات عن ردّ جميلهما، ولا يكفي العمر لشكر
عطائهما.
إلى إخوتي الذين كانوا العضد في مسيرتي، وزملائي الذين تقاسموا معي الحرف والكدر
والفكرة...
إلى من آمن بي ووهبني من روحه دعماً أو كلمة طيبة...
أهدي هذا العمل، لا بوصفه إنجازاً علمياً فحسب بل شاهداً على الوفاء، ونقشاً في
ذاكرة من كان لهم الفضل بعد الله.
ويبارك لي في عملي ويجعله شاهداً لي لا عليّ، يوم ألقاه



مقدمة

إن ديننا الاسلامي الحنيف ينظر إلى الانسان نظرة تكريم و تقدير، ويؤكد على أهمية تنمية قدراته و استعداداته الفردية، فالله سبحانه و تعالى خلق البشر متنوعين في مواهبهم و قدراتهم، و هذا التنوع هو أساس التكامل و الارتقاء في المجتمع، و في هذا السياق يبرز الاهتمام بالفروق الفردية في مجال التعليم كضرورة تربوية تتماشى مع هذه الحكمة الإلهية، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا، وَ لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (يونس : 19).

وبناء على هذا الفهم، وفي سياق التطورات المعاصرة في مجال التعليم، يشهد العصر الحالي تحولات جذرية في مختلف مناحي الحياة، ولا يُستثنى من ذلك قطاع التعليم الذي يواجه تحديات متزايدة تفرضها التطورات التكنولوجية المتسارعة وتنوع احتياجات المتعلمين، وفي خضم هذا المشهد، يبرز مفهوم التعليم المتمايز كأحد ركائز الأساسية لتطوير الممارسات التربوية وتحقيق تعلم فعال وشامل للجميع.

فالاعتراف بالفروق الفردية بين المتعلمين، سواء من حيث قدراتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم، أصبح ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم وتحقيق أقصى إمكانات كل متعلم.

يندرج هذا البحث ضمن مجال اللسانيات التطبيقية، لما له من ارتباط مباشر بالتعليم ومقاربة الفروق الفردية في طرائق اكتساب المعارف والمهارات، كما يلامس مجال التكنولوجيا التربوية باعتباره يسعى إلى تجسيد نموذج عملي في صورة منصة رقمية ناشئة تقوم على مبدأ التعليم المتمايز.

فبالرغم من أهمية التعليم المتمايز في تحقيق تعلم فعّال، إلا أن تطبيقه على أرض الواقع لا يزال يواجه تحديات كبيرة، خاصة في البيئات التعليمية العربية، ومن هنا تبرز الإشكالية الأساسية التي تسعى هذه المذكرة إلى معالجتها:

- كيف يمكن ترجمة مبادئ التعليم المتمايز إلى ممارسات عملية قابلة للتطبيق على نطاق واسع؟، وماهي الآليات والأدوات التي يمكن أن تدعم المعلمين في تلبية الاحتياجات المتنوعة لطلابهم بفاعلية وكفاءة؟

- كيف يمكن تحويل مبادئ التعليم المتمايز إلى منصة رقمية فعّالة تخدم المعلم والمتعلم معاً؟ وانطلاقاً مما سبق ذكره ومحاولة منا الإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من جهة لرصد المفاهيم النظرية وتحليلها، والمنهج التطبيقي من جهة أخرى، من خلال تصميم مشروع رقمي فعلي يُترجم مضامين البعض على أرض الواقع، وترجع أسباب اختيار الموضوع إلى: إدماج التكنولوجيا في التعليم، وتلبية حاجة ميدانية ماسّة لتقديم حلول تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية وتُعيد الاعتبار للمتعلمين ذوي القدرات المختلفة، ضمن بيئة تعليمية عادلة ومحفزة.

تهدف هذه الدراسة إلى توظيف النظريات والمفاهيم المتعلقة بالتعليم المتمايز، وترجمتها في صورة مشروع رقمي مبتكر (منصة تعليمية)، يسعى إلى تحسين الممارسة التربوية، وتقديم نموذج لمؤسسة ناشئة يمكن أن يكون نواة لتطوير التعليم في الجزائر و الوطن العربي.

أمّا عن هيكل البحث فقد اعتمدنا على خطة ابتدأناها بمقدمة وفصلين رئيسيين وخاتمة،
فالفصل النظري: تناول ثلاثة مباحث رئيسية هي: فالمبحث الأول تناولنا فيه: تعريف التعليم المتمايز،
ثمّ تطرقنا في المبحث الثاني إلى الحديث عن عناصر التعليم المتمايز (المحتوى، العملية، المنتج، البيئة)، أمّا
في المبحث الثالث بإيضاح استراتيجيات التعليم المتمايز.

أمّا عن الفصل الثاني فقد سلكنا فيه منعرجاً تطبيقياً حُصّص لإنشاء منصة رقمية تعليمية قائمة
على مبادئ التعليم المتمايز، مع شرح الجوانب التقنية والبيداغوجية في بنائها، وأيضاً طريقة عملها،
وتطرّقنا أيضاً إلى دراسة تسويقية وكيفية توصيل المنصة للمستهدفين.

وكانت الخاتمة عبارة عن مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا للموضوع.

أمّا فيما يخص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع
الأكاديمية والدراسات السابقة، التي تنوّعت بين كتب متخصصة مقالات علمية محكمة، وأبحاث حديثة
في مجال التعليم الرقمي والتعليم المتمايز أهم هذه المراجع: التعليم المتمايز في الفصول الدراسية المتنوعة
لفلاورز باربرا، وأيضاً التعليم المتمايز لتوملينسون كارول آن.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراسة هذا الموضوع هي قلة الدراسات حوله وقلة المراجع
المتخصصة في هذا الموضوع، أبرزها محدودية المراجع التطبيقية باللغة العربية، وصعوبة الربط بين النظريات
البيداغوجية والتقنيات الرقمية بشكل فعّال، كما شكّل الجانب التقني من المنصة تحدياً خاصاً، بالإضافة

إلى مشكل الترجمة التي تُعتبر الخطوة الأولى لدراسة مثل هذه المواضيع باعتبار أنها كُتبت بغير اللغة العربية، أما غير ذلك فقد تيسر بفضل الله تعالى وعونه.

وفي الأخير يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وخاصة الأستاذة المشرفة « **لويزة مغاري** » والدكتورة **بوخاري خيرة** والدكتورة **بن شهيدة فضيلة** على توجيهاتهم القيمة، والشكر موصول للمهندس **بلهوارى عبد الكريم** على مساعدته في إنجاز المنصة، وكل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة. وكل من دعمني وساندني خلال مراحل البحث والتطبيق.

بتاريخ: 30 شوال 1446هـ الموافق لـ 2025/04/28م

الطالبة: زواد حاجة الزهرة

الفصل الأول:

الجانب النظري

تمهيد:

يشهد التعليم في العصر الحديث تحولات جوهرية في فلسفاته وأساليبه، نتيجة التغيرات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا، إضافة إلى التنوع المتزايد بين المتعلمين من حيث القدرات والاحتياجات التعليمية، ورغم الجهود المبذولة لتطوير المناهج وطرائق التدريس لا يزال النموذج التقليدي للتعليم يواجه تحديات في تحقيق مبدأ الإنصاف التربوي ، حيث تُقدَّم المعرفة بأسلوب موحد لجميع المتعلمين ، متجاهلا الفروقات الفردية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى الفهم والاستيعاب.

في هذا السياق برز التعليم المتمايز بوصفه إستجابة بيداغوجية حديثة تهدف إلى تكييف العملية التعليمية وفق احتياجات المتعلمين، من خلال تنويع أساليب التدريس، بما يضمن تحقيق التعلم الفعال لكل طالب.

يرتكز هذا الفصل على دراسة الإطار النظري لمفهوم التعليم المتمايز، من حيث أسسه التربوية، وأبرز إستراتيجياته، وعناصره، مما يمهد لفهم أعمق لدوره في تطوير العملية التعليمية.

المبحث الأول: مفهوم التعليم المتمايز.

1- مفهوم التعليم:

لغة: التعليم في المعاجم القديمة مصدر الفعل "عَلَّمَ" ويعني إكساب المعرفة أو نقلها من شخص إلى آخر، وهو مشتق من الجذر (ع ل م) الذي يدل على الأثر والعلامة، ويقال: "عَلَّمَهُ الشَّيْءُ" أي جعله يعلم به وجاء في لسان العرب: «التعليم: التلقين: يقال: عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَهُ»¹

وجاء في تاج العروس من جواهر القاموس: «التعليم لغة هو الإعلام، ويكون بتلقين العلم للغير»² وفي تعريف آخر عند الفيروز آبادي: «التعليم: تفهيم الشيء وإفهامه»³.

إصطلاحاً: يقول ابن خلدون «التعليم هو نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم بطريقة منظمة، مع مراعاة استعداد المتعلم وقابليته» فهو عملية منظمة تساعد الشخص على إكتساب المعرفة الأساسية⁴، يتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة بأهداف محددة فهو ليس مجرد نقل المعرفة بل هو عملية منظمة تتطلب مراعاة عدة عوامل من بينها مراعاة استعداد المتعلم، ينبغي أن يكون التعليم تدريجياً مع مستوى الطالب، ويعرفه حسن شحاته: «التعليم عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم تهدف إلى تطوير القدرات العقلية والمعرفية للمتعلم، من خلال بيئة تعليمية مناسبة»⁵. فهنا يقصد به العملية التعليمية باعتبارها

¹- ابن منظور محمد بن مكرم - لسان العرب - دار صادر - بيروت - ج 12 ص 416.

²- الزبيدي محمد مرتضى الحسيني - تاج العروس من جواهر القاموس - وزارة الإعلام - الكويت - 1994 ج 24 ص 32.

³- الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب - القاموس المحيط - مؤسسة الرسالة - بيروت - 2008 ص 1372.

⁴- ابن خلدون عبد الرحمان - المقدمة - دار الفكر بيروت - 2004 ج 1 ص 538.

⁵- شحاته حسن - أساسيات التربية و التعليم - مكتبة أنجلو المصرية 2010 ص 45.

تفاعلا بين المعلم والمتعلم وليس بمجرد نقل المعلومات، فالهدف من التعليم هو تطوير القدرات العقلية والمعرفية وليس تقديم المعلومات، مما يسهم في بناء شخصية الطالب وتعزيز مهاراته في التفكير.

ويمكن القول إن التعليم هو: «عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم إكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يُطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددًا أو صنعة معينة ، والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وهو عملية شاملة، فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات.»¹

وهذا التعريف كان ملما بمفهوم التعليم فهو عملية منظمة تهدف إلى اكساب الشخص المتعلم معارف ومهارات، أو أنه عملية يقوم بها المعلم ويمارسها بشكل منظم. نقل ما في ذهنه معلومات إلى أذهان المتعلمين الذين يحتاجون المعرفة ويكون هذا بأهداف مسطرة ومعروفة.

2- مفهوم التمايز:

لغة: في معجم مقاييس اللغة يذكر ابن فارس أن مادة " ميز " تدل على «تفضيل شيء على شيء، وبينهما بَيِّنُونَة»²

¹ -فهد صالح الجاك صالح-التعليم دورة غدارة الصف -مركز Future school مصر-القاهرة -مدينة النصر- محطة المدرسة -الحي العاشر -ص3.

² -أبو الحسن أحمد ابن فارس ن معجم مقاييس اللغة- تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مجلد 5، ص165 (مادة ميز).

أما في الصحاح يورد الجوهري أن « ميزت الشيء: عزلته من غيره ، وميزته فصلته » وهذا يشير إلى أن التمايز يعني الفصل بين الأشياء، وإبراز ما يميز كل شيء عن غيره.

وفي لسان العرب لابن منظور، يفهم التمايز لغة من خلال الجذر اللغوي "ميز" ومشتقاته «مَزَتُ الشيء، أَمَيَزَهُ مَيَّزًا: عَزَلْتُهُ من غيره، أَمْتَازَ القَوْمُ: تَمَيَّزَ بعضهم من بعض»¹ يشير إلى تمايز الافراد والجماعات أي تميز كل فرد أو جماعة عن الأخرى، التمايز: التفاوت والتفاضل.

اصطلاحاً: يشير التمايز في مجال الدراسات اللغوية إلى «قدرة اللغة على التعبير عن معان مختلفة من خلال استخدام عناصر لغوية متنوعة مثل: الأصوات والصرف والتراكيب والدلالة، وتتيح هذه القدرة للغة أن تكون نظاماً مرناً وقادراً على التكيف مع احتياجات المتحدثين المختلفين»²

يعني هذا التعريف أن اللغة العربية مثلها مثل أي لغة أخرى تمتلك آليات متنوعة للتعبير عن المعاني، وبفضل التمايز يمكن للمتحدثين أن يتواصلوا مع بعضهم البعض بفعالية، وأن يعبروا عن أنفسهم بطرق متنوعة.

وفي علم اللغة الاجتماعي « يشير التمايز إلى الاختلافات اللغوية التي تميز بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، مثل الطبقات الاجتماعية والمجموعات العرقية والجهوية، وتنعكس هذه الاختلافات في استخدام اللغة من حيث اللهجات والنطق والمفردات والتراكيب اللغوية»³ يشير هذا المفهوم إلى أن

¹ -ابن منظور- لسان العرب- المجلد 15 -ص 275 - (مادة "ميز")

² -محمود فهمي حجازي- مدخل إلى علم اللغة الحديث - دار الثقافة للطباعة والنشر، 1997- ص 85.

³ -عبد المجيد سيداوي، علم اللغة الاجتماعي، مقارنة تطبيقية، دار الكتاب العربي - بيروت - 2008 ص 92.

اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي أيضا أداة للتعبير عن الهوية الاجتماعية والانتماء إلى مجموعات معينة.

3- مفهوم التعليم المتمايز:

هناك عدة تعريفات للتعليم المتمايز نذكر منها :

تعرف (كارول آن توملينسون): « التعليم المتمايز هو فلسفة تدريس تقوم على أساس أن الطلاب يختلفون في استعدادهم للتعلم، واهتماماتهم وأنماط تعلمهم، ويهدف التعليم المتمايز إلى تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب المتنوعة من خلال تصميم أنشطة تعليمية متنوعة ومناسبة لقدراتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم المختلفة»¹. ففلسفة التدريس هنا أن التعليم المتمايز هو طريقة التفكير في التدريب تقوم على أساس الاعتراف بالفروق الفردية بين الطلاب.

ويختلفون في إعدادهم فهم ليسوا جميعا في نفس المستوى من الإعداد للتعلم، بعضهم قد يكونون أكثر إعدادا من غيرهم لموضوع معين. ويهدف التعليم المتمايز إلى تلبية احتياجات الطلاب المختلفة من خلال تصميم أنشطة متنوعة ومناسبة لقدراتهم واهتماماتهم.

ويعرف (فلورز): «التعليم المتمايز هو عملية تخطيط وتدريس تستند إلى فهم عميق للفروق الفردية بين الطلاب، وتسعى إلى تلبية احتياجاتهم التعليمية المتنوعة من خلال توفير فرص تعلم متنوعة

¹ -كارول آن توملينسون- التعليم المتمايز - دليل عملي للمعلمين: ترجمة مركز ديونو لتعليم التفكير - عمان - دار الفكر - 2014 - ص25.

ومناسبة «¹. فهنا المقصود ان التعليم المتمايز ليس مجرد تدريس بل هو تخطيط مسبق للتدريس، يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، ويتطلب فهما عميقا لقدرات الطلاب وإهتماماتهم وأنماط تعلمهم.

وتعرف (جمعية المناهج الدراسية والإشراف التربوي): «التعليم المتمايز هو نهج تدريسي استباقي ومرن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، يقوم المعلمون بتكييف المحتوى والعمليات والنواتج وبيئة التعلم لتلبية إحتياجات كل طالب «². يعني بنهج تدريسي استباقي أن ليس رد فعل كل مشاكل الطلاب، بل هو تخطيط مسبق للتدريس يؤخذ في الإعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، ومرن تعني ليس جامدا بل هو قابل للتكيف مع إحتياجات الطلاب المتغيرة. ويمكن تغيير المحتوى الدراسي ليناسب مستويات الطلاب المختلفة.

ويعرف (عبيدات وأبو سعيد): «التعليم المتمايز هو التعليم الذي يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل «³. بمعنى أنه لا يتطلب تغيير المناهج التعليم ، وإنما تنويع أساليب تنفيذ تلم المناهج المتمثلة بعمليات التدريس.

¹ - فلاورز باربرا - التعليم المتمايز في الفصول الدراسية المتنوعة - تر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1011 - ص 45.

² - جمعية المناهج الدراسية والغشراف التربوي - التعليم المتمايز - دليل المتعلمين - الإسكندرية - فرجينيا - 2010 - ص 12.

³ - عبيدات أبو سعيد - إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي وعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي - دار الفكر - ط 1 - 2007 - ص 117.

ويعرف (عطية): «نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة»¹، بمعنى أن التعليم عملية منظمة تهدف إلى تحقيق نواتج متشابهة بطرق وأدوات مختلفة وذلك للوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأساليب وأدوات متعددة ومختلفة.

وتعرفه (وزارة التربية والتعليم الأردنية): «التعليم المتمايز هو أسلوب تدريسي يعترف بالاختلافات بين الطلاب في الاستعداد والاهتمامات وأنماط التعلم، ويقوم على تكيف التدريس ليناسب هذه الاختلافات»².

بمعنى التعليم المتمايز هو طريقة للتدريس تعتمد على فهم الفروق الفردية بين الطلاب فهذا التعليم يقر بأن الطلاب ليسوا جميعاً متشابهين، وأنهم يختلفون في قدراتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم. ومن خلال هذه التعريفات يمكننا حوصلة مفهوم التعليم المتمايز هو نهج تدريسي شامل يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويهدف إلى تلبية احتياجاتهم التعليمية المتنوعة من خلال توفير فرص تعلم متنوعة ومناسبة، وهو أسلوب تدريس فعال يساعد على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وزيادة دافعيتهم وتلبية قدراتهم الفردية.

المبحث الثاني: عناصر التعليم المتمايز

ذكرت توم لينسون (2005) أنه لكي يقوم المعلم بعملية التمايز يجدر به طرح ثلاثة أسئلة توضح الخطوط العريضة للتعليم المتمايز ومن بين هذه الأسئلة: -ماذا يميز المعلم؟ وهنا يميز المعلم

¹-عطية وآخرون - الجودة الشاملة والجديد في التدريس - عمان - دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2009م- ص324.

²-وزارة التربية والتعليم الأردنية- دليل المعلم - في التعليم المتمايز - عمان- وزارة التربية والتعليم -ص30.

عناصر أساسية وهي: المحتوى، والعملية، والمنتج، والإمكانات والإمكانيات، البيئة، وميولهم وأسلوب التعلم أو نمط التعلم المفضل لديهم.¹

وفيما يلي إيضاح لعناصر التعليم المتميز:

أ- المحتوى :

« ويعرفه " إريه و إينمي " (2010) بأنه العناصر المتنوعة التي تشكل المحتوى التدريبي، والتي تشمل الحقائق، والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والاتجاهات، والمهارات».²

- تعرفه توم لينسون: « يشير إلى المادة الدراسية أو المعلومات التي يتعلمها الطلاب »، والتميز في المحتوى تقصد به: « التوع في مصادر التعلم: استخدام مصادر متنوعة للمعرفة، مثل: الكتب والمقالات ومقاطع الفيديو والمواد التعليمية التفاعلية، لتلبية إحتياجات التعلم المختلفة للطلاب»³. فالمقصود هنا أن هناك ثلاث طرق لتمييز المحتوى، وتعتمد الطريقة الأولى على مستوى إستعداد الطلاب، والثانية لتمييز المحتوى من خلال إهتمام الطلاب. أما الطريقة الثالثة لتمييز المحتوى هي من خلال أنماط المتعلمين.

¹-إيمان أحمد نجدي- أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية التحصيل الدراسي - المجلة التربوية- مارس 2022 -ص 47 بتصرف.

²- سوزان محمود محمد النشحات- معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس- 2019 ص 149.

³-توم لينسون كارول آن (2014) ، التعليم المتميز، دليل عملي للمعلمين -دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع-ص45.

ب- العملية أو العمليات:

يقصد بالعمليات كما ذكرتها كوجك وآخرون (2008) « طرق التدريس التي يتبعها المعلم، والوسائل التعليمية، أو المصادر التي يستخدمها إلى جانب الأنشطة التي يصممها ويشارك فيها المتعلم بما يتناسب مع ميوله، واحتياجاته وإستعداداته وقدراته »¹.

ويعرفها ويليس: « استخدام مجموعة متنوعة من إستراتيجيات التدريس، مثل: المحاضرات والنقاشات وورش العمل والمشاريع لتلبية أنماط التعلم المختلف للطلاب»²، بمعنى هذين التعريفين مقصود منهما تنوع طرائق التدريس وإجراءاته وأساليبه، وأدواته ووسائلهن ومصادره، وأنشطته التي يصممها المعلم، بحيث تتلاءم مع ميول وحاجات المتعلم.

ج- المنتج:

« يشير إلى الطريقة التي يظهر بها الطلاب تعلمهم و إتقانهم للمحتوى »³، وأيضا: « المنتج يعبر الناتج عن الحصلة النهائية لعملية تعلم الطلاب ، كما تشير النتائج عن مدى نجاح تطبيق التمايز في المحتوى والعمليات و يشير Harshbarger 2015 إلى أن الناتج هو الكيفية التي يبرز بها الطلاب ما تعلموه، وغالبا ما يتضمن ذلك خيارات التقييم المتنوع»⁴ ويكون تنوع وفقا لإستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وقدراتهم و ذكاءهم، وأنماط تعلمهم، بحيث تتيح لهم حرية الاختيار من بين مهام متعددة،

¹ - كوجك وكوثر حسين السيد، وماجدة مصطفى وآخرون- تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم- بيروت - مكتب اليونسكو-ص 180.

² -ويليس جودي - التعليم التمايز في الممارسة- استراتيجيات عملية للمعلمين ، مكتبة العبيكان -2016- ص105.

³ -توم لينسون-كارول آن- ص135.

⁴ - إيمان نجدي- أثر إستخدام إستراتيجية التعليم التمايز- المجلد 36 -ص48.

فالمنتج هو ما يتوقع من الطلاب إنتاجه لإظهار فهمهم، مما يسمح للطلاب بالتعبير عن معرفتهم بطرق متعددة.



شكل 01: دليل استراتيجيات التعلم النشط

د- البيئة:

«بحيث يتم تنظيم بيئة الفصل بأساليب متعددة ، ومتنوعة تبعا لاستراتيجيات التدريس المختلفة وفقا لأنماط المتعلمين وقدراتهم وميولهم»¹، وقول آخر: «بيئة التعلم من الجوانب المهمة التي تساهم في نجاح عملية التعليم، إذ تنعكس جودة البيئة التعليمية الجيدة تساهم بشكل كبير في إكتساب الطلاب العادات السلوكية الجيدة ، والإتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم»².

¹ - سوزان محمود محمد الشحات- معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز - ص 149.

² - إيمان أحمد جندى- أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتميز-ص49.

وتقول توم لينسون وامبيو(2012): «بأن نظام ترتيب الصف و تجهيزه بالمواد والمصادر والأثاث المناسب للعمل الفردي، أو الجماعي لا يقل أهمية عن المناخ العاطفي والوجداني، فالطلاب يفضلون العمل داخل صفوف يشعرون فيها بالأمان، والتحدي والدعم من المعلم والإدارة المدرسية، فبيئة التعلم التي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة النشطة تعد خصبة للتعليم المتميز»¹. فالبيئة تشير إلى المناخ المادي والاجتماعي والعاطفي للفصل الدراسي، بتوفير بيئة يشعر فيها الطلاب بالراحة والأمان للمشاركة والتعبير عن آرائهم ، مما يعزز الثقة بالنفس والدافعية للتعلم ، بترتيب الفصل بطريقة تشجع على التعاون والتفاعل ، وتوفير مساحات متنوعة للعمل الفردي والجماعي، مما يلي احتياجات التعلم المختلفة للطلاب.

فالتعليم المتميز يقوم على تكييف التدريس ليناسب الطلاب وليس العكس، من خلال مراعاة هذه العناصر الأربعة، يمكن للمعلمين تصميم تدريس يلي احتياجات التعلم المتنوعة لطلابهم، مما يزيد تحصيلهم.



الشكل 02: محاور التعليم المتميز

¹ -توم لينسون -كارول آن وامبيو- مارسيا -2010 - قيادة وإدارة صف متميز الرياض- مكتب التربية العربي لدول الخليج - ص50.

المبحث الثالث: استراتيجية التعليم المتمايز.

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم في شتى المجالات أصبحت استراتيجيات التعليم المتمايز أدوات لا غنى عنها لتحقيق تعليم فعال وتفاعلي، وتعتمد هذه الإستراتيجيات على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وتعزيز تفاعله مع المحتوى من خلال أساليب متنوعة تدمج التكنولوجيا والإبداع، فهذا المبحث سنتطرق إلى تعريف الإستراتيجية وأهم إستراتيجيات التعليم المتمايز.

1- مفهوم الإستراتيجية:

يعتبر مصطلح الإستراتيجية من المصطلحات العسكرية، والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالإستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل ودليل مرشد لحركته، واستخدم لفظ إستراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية. وقد عرفت كوثر كوجك الإستراتيجية في التعليم بأنها « خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ولتمنع تحقيق مخراجات غير مرغوب فيها»¹ وهذا يعني أن الإستراتيجية ليست مجرد فكرة أو هدف، بل هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المحددة التي يتم تصميمها لتحقيق هدف معين، أو منع تحقيق مخراجات غير مرغوب فيها. بمعنى تركز على تجنب أو منع النتائج السلبية أو غير المرغوبة فيها التي تعيق تحقيق هذه الأهداف.

¹ - كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج والطرق التدريس، الطبعة الثانية علم الكتب، 1997م -ص180.

وتعرف أيضا: « بأنها ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية مترابطة ، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة »¹ وتعرف أيضا إستراتيجيات التعليم بأنها: « مجموعة من الإجراءات يخطط لإستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانيات المتاحة، والإستراتيجية يتم إنتقائها تبعا لمتغيرات معينة، وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم إنتقائه وفقا لعوامل معينة »²

وبالتالي فإستراتيجية التعليم أو التدريس هي مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعية مسبقا من قبل المعلم؛ لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف، وهي الطريقة التدريس المتبعة في إيصال المعرفة والمادة العلمية للطلاب وموضوع الدرس، وبالتالي فهي مجموعة من الخطط والإجراءات التي يتبعها المعلمين والمدرسون والمنظمات التعليمية في عملية التعليم والتعلم ، وتلبي أيضا احتياجات المتعلمين.

2- إستراتيجية التعليم المتمايز

1- تكوين محطات التعلم:

اعمل على توفير أنواع مختلفة من المحتوى عن طريق اعداد محطات التعلم. أقسام مقسمة من فصلك الدراسي يتم من خلالها تناوب مجموعات من الطلاب، يمكنك تسهيل ذلك من خلال التخطيط

¹ -السيد المراغي- إستراتيجيات التدريس، المدينة المنورة، دار الزمان 1414 هـ -ص253.

² -فريد أبو زينة - الرياضيات مناهجها و أصول تدريسها، الطبعة الرابعة -عمان - مكتبة دار الفرقان - 1417 هـ -ص150.

المالي لمقاعد الصف، يجب ان تستخدم كل محطة طريقة فريدة لتدريس مهارة أو مفهوم متعلق بدرسك، ويمكن للطلاب التناوب ين المحطات التي تشمل:

- مشاهدة الفيديو.
- إنشاء عمل فني.
- قراءة مقال.
- حل الأحجيات .
- الإستماع إلى الدرس.

2- إستخدام بطاقات المهام:



تتيح لك بطاقات المهام منح الطلاب محتوى متنوعا، يمكنك ان تكون الإجابة على بطاقات المهام أيضا نشاطا لمجموعة صغيرة، أو محطة من محطات التعلم مما يضيف تنوعا إلى الفصول التي تركز عادة على التعلم الفردي أو الجماعي الكبير.

- أولا : أنشئ (أو حدد) المهام والأسئلة التي تجدها عادة في أوراق العمل.
- ثانيا: طباعة والتغليف البطاقات التي يحتوي كل منها على مهمة أو سؤال واحد، أو شراء بطاقات جاهزة متى كان ذلك خيارا أنسب.
- وأخيرا: ابدأ بإعداد محطات ضمن فصلك الدراسي وكون مجموعات متناوبة من الطلاب.

3-قراءة متعددة المستويات:



إن تزويد الطلاب بالكتب التي تحتوي على أنماط صوتية وكلمات يمكنهم قراءتها يعد إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات التعليم المتمايز، خاصة إن كان الطلاب مازالوا يتعلمون القراءة، مع تقدمهم في السن وقراءتهم لغرض التعلم يمكن تزويد الطلاب بالنصوص التي هم على دراية بها¹

¹فريق اعناب ، مدونة اعناب- منصة كل معلم- تعليم متمايز 2024\07\31 blog aamaal.com

4-إستخدام قوائم المفردات:

عندما يكتب الطلاب مشاريع، يمكنك أن تعرض عليهم قوائم المفردات المتباينة طولا وقصيرا وفقا للخلفية المعرفية للطلاب، تعد قوائم المفردات طريقة رائعة لبناء مفردات الطلاب سواء كانوا في طور تعلم اللغة أم يتفوقون في مفردات.

5-خصص وقتا لتدوين اليوميات:



يمكن أن تكون الملاحظات اليومية أداة للطلاب التفكير في الدروس التي درستها والأنشطة التي وظفتها مما يساعدهم على معالجة المعلومات الجديدة إمنح الطالب فرصة للتسجيل في دفتر الملاحظات اليومية كلما كان ذلك ممكنا في نهاية الحصة من خلال:

- تلخيص النقاط الرئيسية التي تعلموها .
- محاولة الإجابة على الأسئلة العالقة أو فهمها.
- شرح كيف يمكنهم إستخدام الدروس في سيناريوهات الحياة الواقعية.

- توضيح المفاهيم الجديدة والتي يمكن أن تكون مفيدة .

6-ضع خططا للتعلم التعاوني:



يعتبر التعلم التعاوني من أهم إستراتيجيات التعليم المتمايز حيث يعمل فيها الطلاب معا كمجموعات صغيرة تحت الإشراف لتحقيق هدف معين، كون مجموعات بناءا على إحتياجات الطلاب وقدراتهم ، كلما كانت معرفتك بطلابك وافية يصبح بمقدورك تكوين مجموعات بسرعة وتعديلها بناءا على النشاط والهدف.

7-دع طلابك يرسمون :

امنح الطلاب خيار استخدام ملاحظات الرسم تتبع أفكارهم والتعرف على موضوع ما ، علم الطلاب عملية وكيفية تحديد ما يجب إختياره في ملاحظات الرسم الخاصة بهم ثم وفر الخيار للطلاب الذين يحبون هذا النوع من تدوين الملاحظات.¹

¹-فريق أعناب- 30 إستراتيجية من أهم إستراتيجيات التعليم المتمايز 2024\07\31 blog aamaal.com

8-احصل على التدريب العملي مع التعلم القائم على المشاريع:



يغمر التعلم القائم على مشاريع الطلاب في مشاكل أو تحديات العالم الحقيقي، ويشجعهم على استكشاف المشكلات وحلها اثناء متابعة إهتماماتهم الفريدة، إنه مثل تحويل الفصل الدراسي إلى مختبر للإبتكار.

9-رسم الخرائط الذهنية ومنظمي الرسوم البيانية:



يشبه رسم الخرائط الذهنية ومنظمو الرسوم البيانية تزويد الطلاب بخارطة طريقة مرئية لفهم مفاهيم معقدة، يتعلق الأمر بمساعدتهم على تنظيم الأفكار بشكل أكثر فعالية من الأساليب الأخرى في الإستراتيجيات القائمة للتعليم المتميز، من المعروف أن الخرائط ومنظمي الرسوم تعمل من مجموعة واسعة من أساليب التعلم.

10- إسمح للطلاب باختيار واجباتهم المنزلية:



تشبه الواجبات المتباينة الملابس المصممة خصيصا، والمصممة لتناسب إحتياجات التعلم الفريدة لكل طالب، إنها توفر ممارسة إضافية عند ضرورة وتقديم إمتدادات لأولئك الذين يتوقون إلى المزيد من التحدي.

11- تذبذب أحجام المجموعات:



يشبه تقلب أحجام المجموعات تغيير ترتيب الجلوس في حفل عشاء، وتشجيع أنواع مختلفة من التفاعلات والتعلم التعاوني.

12- توجيه الطلاب لتحديد أهدافهم الخاصة:

يشبه تحديد أهداف الطالب تسليم عجلة القيادة لطلابك في رحلتهم التعليمية، إنه ينطوي على إشراكهم في تحديد أهدافهم الأكاديمية.¹

13- توفير الدروس المصغرة والمراكز والموارد:

تعد هذه الإستراتيجية إدارة رائعة لمنع ضيق الوقت في الفصل، كما أن الدروس المصغرة والمراكز هي طريقة رائعة للتمييز بين التعليمات، حيث يمكن تقديم دروس مصغرة أو عملا مركزيا لدعم تعلم

¹ - www.classpoint.com 17/11/2023 Generoso-

الطلاب، أو عرض مجموعة من الموارد للطلاب بحيث يمكنهم التعلم منها، بما في ذلك مقاطع الفيديو والألعاب والقراءات.

14- تقديم أنواع مختلفة من وقت الدراسة المجاني:

يعد وقت الدراسة المجاني مفيد بشكل عام للطلاب الذين يفضلون التعلم بشكل فردي ولكن يمكن تغييره قليلاً بحيث يعمل الطلاب على مساعدة زملائهم في الفصل أيضاً ويمكن القيام بذلك عن طريق تقسيم الفصل الدراسي إلى أنشطة فردية وجماعية مقسمة بوضوح.¹

الخلاصة:

التعليم المتمايز هو أسلوب تربوي يهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب المختلفة من خلال تنويع المحتوى، وأساليب التدريس وطرق التقييم، وبيئة المتعلم، يساعد هذا المنهج في تعزيز الفهم والاستيعاب، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة، مما يساهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية، من خلال تطبيق استراتيجياته بفعالية، يمكن للمعلمين توفير تجربة تعليمية شاملة تدعم جميع المتعلمين وفق قدراتهم واهتماماتهم.

¹سليمة الغاوي - استراتيجيات التعليم المتمايز - 21\08\2023 [Rtp://mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

الفصل الثاني:

العرض التفصيلي للمشروع

بطاقة المعلومات

حول فريق الاشراف وفريق العمل

1-فريق الاشراف:

الدور	التخصص	الاسم
مستشارة علمية، شاركت في تطوير التصور النظري وضبط المفاهيم اللسانية.	لسانيات	د. مغاري لويزة
مساهمة في تصميم المحتوى الصوتي وضمان التوافق مع المقاربات الفونولوجية التعليمية.	صوتيات	د. بوخاري خيرة
دعم في إعداد التصور المالي ومراقبة توزيع الموارد وفق منهجية دقيقة.	تدقيق والنظام المحاسب المالي	د. بن شهيدة فضيلة
المساهمة في الدعم التقني، مراجعة التصور التكنولوجي والمساعدة في اختيار الأدوات الرقمية المناسبة.	إعلام آلي	بلهاري عبد الكريم

2-فريق العمل

فريق المشروع	التخصص	الكلية
زواد الحاجة زهرة	لسانيات عامة	الآداب واللغات

محاور الجانب التطبيقي

المحور الأول:	تقديم المشروع
المحور الثاني:	الجوانب الابتكارية
المحور الثالث:	التحليل الاستراتيجي للسوق
المحور الرابع:	خطة الانتاج والتنظيم
المحور الخامس	الخطة المالية

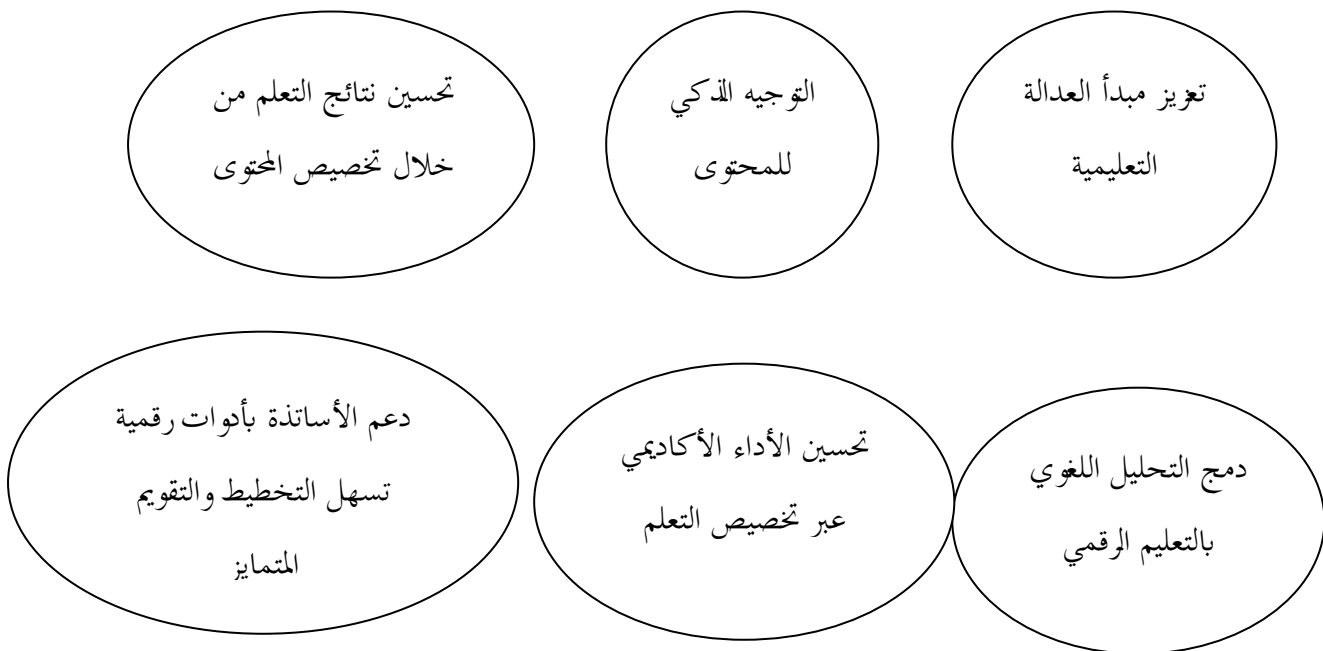
1- المحور الأول: تقديم المشروع.

يهدف المشروع إلى إنشاء منصة رقمية لدعم التعليم المتميز، مما يساعد الأساتذة على تقديم تجربة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، توفر المنصة أدوات تفاعلية تسهل على المعلمين تصميم خطط دراسية مخصصة لكل طالب وفقاً لمستواه واحتياجاته، يتناول هذا النموذج جميع العناصر الأساسية لإنشاء منصة، بدءاً من تحليل السوق، وطرق التنفيذ وحتى استراتيجيات التسويق والاستدامة المالية.

1-1- فكرة المشروع:

تقوم فكرة المشروع على إنشاء منصة رقمية ذكية للتعليم المتميز تستند إلى مبادئ اللسانيات العامة والتكنولوجيا التعليمية، وتوجه خصيصاً لتلبية الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال مسارات تعليمية مخصصة تقدمه على تحليل أنماط التعلم، لتحقيق تعليم فعال وشخصي.

1-2- القيم المقترحة:



1-3- اسم المشروع: منصة إلكترونية للتعليم المتمايز

اقترحنا اسم منصة تفرد للتعليم المتمايز لأنه يجسد رؤية منصتنا في جعل كل متعلم حالة فريدة تستحق مسارًا تعليميًا مخصصًا، لا نؤمن بالتعليم الموحد للجميع، بل نسعى من خلال "تفرد" إلى بناء بيئة تعليمية ذكية ومنتكيفة تمكن كل متعلم من أن يخطو بخطاه الخاصة مما يعزز استقلاليته وإبداعه ومسار شخصي فريد لكل طالب.

1-4- وصف المشروع:

تسعى منصة "تفرد للتعليم المتمايز" إلى تحويل التعليم من نموذج موحد إلى تجربة شخصية، حيث يصبح التعلم فاعلاً في بناء معرفته وفقاً لاحتياجاته الخاصة، مما يعزز الفهم، والتحفيز، والنتائج الأكاديمية.

1-5- شعار المشروع:



1-6- رسالة المشروع:

L'éducation qui vous ressemble ✓

✓ التعليم الذي تشبهك.

1-7- شرح الشعار:

شعار منصة "التعليم المتميز" صمم ليكون ناطقاً بهوية المنصة ورؤيتها التربوية بمجرد النظر إليه، يتوسط الشعار قلم ثابت من كتاب في دلالة رمزية على أن التعليم هو تربة خصبة للنمو الشخصي والمعرفي، ينمو القلم مثل الشجرة، وتتفرع منه أوراق خضراء تعبر عن التفتح، الإبداع، والتجدد وكلها خصائص يراعيها التعليم المتميز.

1-8- فريق العمل:

يتكون من فريقنا من أساتذة متخصصين وطالبة في التخصص:

الاسم	التخصص	الدور
زواد حاجة الزهرة	لسانيات عامة	صاحبة الفكرة، التصور البيداغوجي، التخطيط، إعداد المحتوى.
مستقبلا مطور برمجيات	إعلام آلي أو برمجة	برمجة المنصة، تطوير الواجهة.
مصمم تربوي	علوم التربية	إعداد المحتوى / وفق مبادئ التعليم المتميز.
خبير تقييم	تقويم تربوي	تقييم المنصة، مراقبة الجودة، المسارات التعليمية.
مدرب تنمية بشرية	التخطيط الاستراتيجي	تقديم دورات تكوينية للمعلم لتحسين الاداء

1-9- أهداف المشروع:

تهدف منصة التعليم المتميز إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الهامة التي تصب في مصلحة العملية التعليمية برمتها، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

أ. تلبية احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب:

- مراعاة الفروق الفردية: إدراك أن الطلاب يختلفون في قدراتهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم، وخلفياتهم المعرفية.
- توفير مسارات تعلم مخصصة: تقديم محتوى وأنشطة تعليمية متنوعة تتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة.
- تمكين الطلاب من التعلم بالوتيرة التي تناسبهم: السماح للطلاب بالتقدم في المادة التعليمية وفقًا لسرعتهم الخاصة في الفهم والاستيعاب.

ب. تحسين جودة التعلم ونتائجه:

- زيادة الدافعية والانخراط: عندما يشعر الطلاب أن التعلم يلبي احتياجاتهم واهتماماتهم، يصبحون أكثر حماسًا للمشاركة والتفاعل.
- تعزيز الفهم العميق: تقديم المحتوى بطرق متنوعة يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أعمق وأكثر شمولية.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي: من خلال توفير الدعم والتحديات المناسبة لكل طالب، يمكن للمنصة أن تساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.
- تقليل الفجوات التعليمية: مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم من خلال تقديم دعم إضافي وموارد مخصصة.

ج- تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين:

- تعزيز الاستقلالية في التعلم: تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم واتخاذ خيارات تناسبهم.
- تنمية التفكير النقدي وحل المشكلات: تقديم أنشطة تتطلب من الطلاب تحليل المعلومات وتقييمها وإيجاد حلول مبتكرة.
- تعزيز التعاون والتواصل: توفير فرص للطلاب للعمل معًا وتبادل الأفكار والمعرفة.
- تنمية الإبداع والابتكار: السماح للطلاب بالتعبير عن فهمهم بطرق متنوعة وإظهار قدراتهم الإبداعية.

د- دعم المعلمين وتمكينهم:

- توفير أدوات وموارد متنوعة: تزويد المعلمين بمجموعة واسعة من المواد التعليمية والأنشطة والاستراتيجيات التي يمكنهم تكييفها لتلبية احتياجات طلابهم.
- تسهيل عملية التخطيط والتحضير: مساعدة المعلمين في تصميم دروس متميزة بشكل فعال وسهل.
- توفير بيانات وتقارير حول تقدم الطلاب: تمكين المعلمين من تتبع أداء الطلاب وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم لتقديم الدعم المناسب.
- تعزيز التواصل والتعاون بين المعلمين: توفير منصة لتبادل الخبرات والأفكار وأفضل الممارسات في مجال التعليم المتميز.

باختصار، تهدف منصة التعليم المتمايز إلى خلق بيئة تعليمية أكثر شمولية وفعالية، حيث يتم تقدير الاختلافات الفردية بين الطلاب وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعلم وتمكين كل طالب من تحقيق أقصى إمكاناته

10-1 الجدول الزمني لتحقيق المشروع

7	6	5	4	3	2	1	الأشهر الأعمال
				*	*	*	تحضير المحتوى (خبير اللسانيات)
			*	*			تطوير الواجهة (مطور برمجيات)
		*	*				الربط الذكي والتحليل (مهندس ذكاء اصطناعي)
*	*	*					الاختبار والتحسين (الفريق بأكمله)

2- المحور الثاني: الجوانب ابتكارية

2-1- طبيعة الابتكار:

يتمثل ابتكار في الدمج بين مبدأ التعليم المتمايز ونماذج الذكاء اصطناعي التربوي، حيث تقوم المنصة بتحليل سلوك المستخدمين.

وأيضاً اقترح مسارات التعلم المختلفة بناء على تحليل لغوي وتربوي دقيق.

2-2- مجالات الابتكار:

وصف الابتكار	مجال
تخصيص المحتوى حسب نمط التعلم.	بيداغوجي
استعمال خوارزميات توصية ذكية	تقني
إدماج تحليل لغوي في بناء المحتوى	لساني
تمكين المعلم من إدارة صفوف تعليمية متميزة بسهولة.	إداري

3- المحور الثالث : التحليل الاستراتيجي للسوق.

3-1- عرض قطاع السوق:

قطاع التعليم الرقمي في الجزائر شهد نمواً ملحوظاً، لكن ما يزال يعاني من نقص في المنصات المتخصصة والتفاعل الذكي، وتعد المؤسسات التعليمية الجزائرية في حاجة ماسة إلى حلول تربوية تقنية تراعي الفروق الفردية، خاصة الطور الابتدائي.

العنصر	المعطيات
السوق المستهدفة	المؤسسات التعليمية الجزائرية العمومية والخاصة
الوضع الحالي	نقص في الحلول التكنولوجية المتميزة
المنافسة	منصات إدارة التعلم التقليدية: (LMS) • الخصائص: تركز هذه المنصات بشكل أساسي على إدارة المحتوى التعليمي، وتتبع تقدم الطلاب، وتوفير أدوات للتواصل والتقييم. غالبًا ما تقدم تجربة تعليمية موحدة لجميع الطلاب في الدورة أو البرنامج الواحد. • أمثلة: Moodle، Canvas، Blackboard، Brightspace. • كيف تنافس: قد تجذب هذه المنصات المؤسسات التعليمية الكبيرة التي تبحث عن حلول شاملة لإدارة التعلم بغض النظر عن مستوى التخصيص. 2. منصات الدورات التدريبية المفتوحة الضخمة عبر الإنترنت: (MOOCs) • الخصائص: تقدم مجموعة واسعة من الدورات التدريبية لملايين المتعلمين حول العالم، غالبًا ما تكون مجانية أو بتكلفة منخفضة. عادة ما يكون المحتوى موحّدًا ويتبع وتيرة محددة. • أمثلة: Coursera، edX، Udacity. • كيف تنافس: تجذب هذه المنصات الأفراد الذين يبحثون عن تعلم مواضيع محددة بمرونة وبتكلفة قليلة، حتى لو لم تكن التجربة شخصية بشكل كامل.

3-2- قياس الشدة التنافسية:

المنصات التي تعتمد على النموذج "التعليم المتميز الذكي" لا تزال نادرة في العالم العربي، ما يمنح

للمشروع ميزة نسبية قوية، كما أن غياب المنافس المحلي المباشر يجعل من المنصة رائدة في هذا المجال.

ويمكن القول إنّ تميز منصة التعليم المتمايز عن غيرها من المنصات التعليمية عبر الإنترنت بقدرتها الفائقة على تخصيص التجربة التعليمية وفقاً لاحتياجات كل متعلم على حدة. بينما تقدم المنصات الأخرى حلولاً تعليمية عامة، تبرز هذه المنصة بتركيزها العميق على التكيف مع الفروق الفردية، مما يمنحها ميزة تنافسية مستدامة مقارنة بالبدائل التقليدية.

3-3- الاستراتيجيات التسويقية:

تعتبر عملية ترتيب الاستراتيجيات التسويقية خطوة حاسمة لضمان فعالية الجهود التسويقية وتحقيق الأهداف المرجوة. لا يوجد ترتيب واحد يناسب جميع الشركات، حيث يعتمد الترتيب الأمثل على طبيعة العمل، الجمهور المستهدف، الموارد المتاحة، والأهداف التسويقية المحددة. ومع ذلك، يمكن اتباع إطار عام ومنطقي لترتيب هذه الاستراتيجيات، ولذا رتبنا الإستراتيجية وفق منظورنا الخاص.

التسويق التجريبي:

تقديم نسخ تجريبية مجانية لفئة من التلاميذ
والمؤسسات

الشركات التعليمية:

بناء شراكات مع مؤسسات تعليمية
رائدة (مؤسسة عمومية وخاصة)

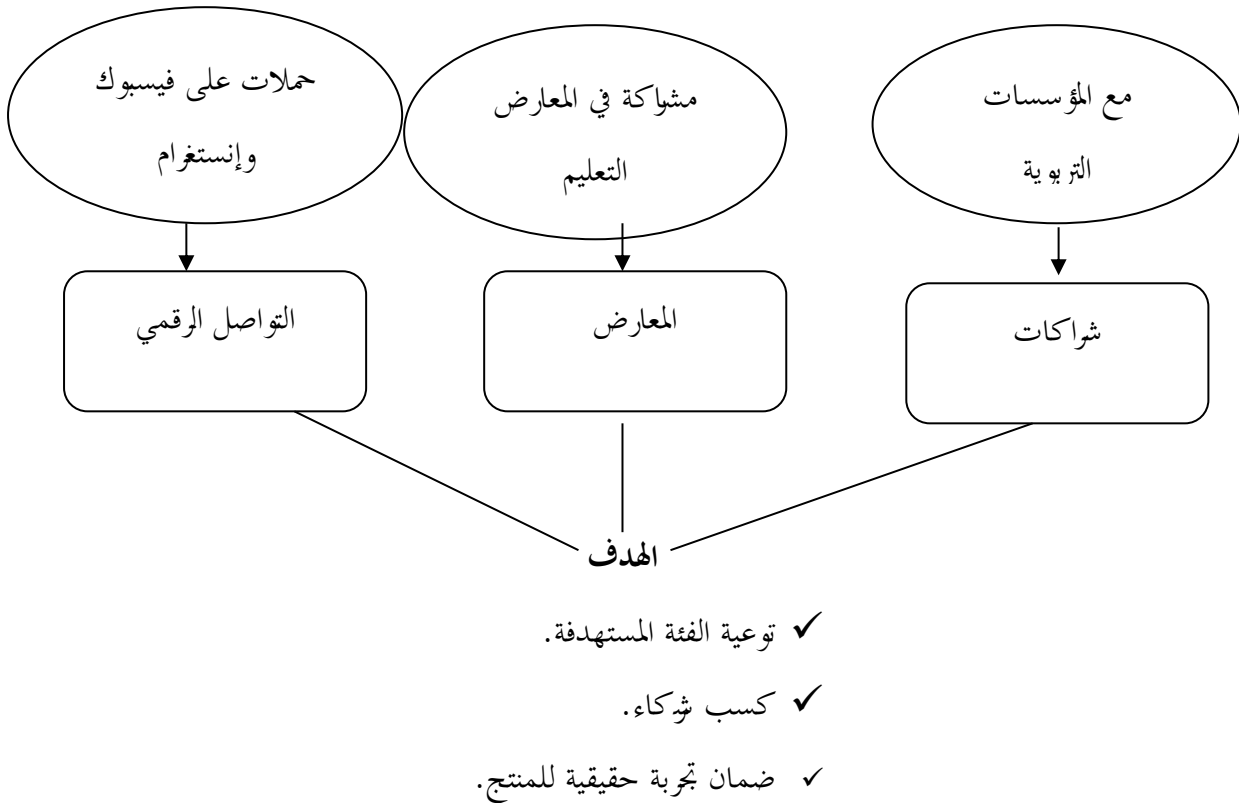
الاعلان عبر الانترنت:

الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي
للترويج

تنظيم ورشات تعليمية: تعريفية

للمعلمين مفهوم العلم المتمايز

3-4- الوسائل والترويج



4- المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

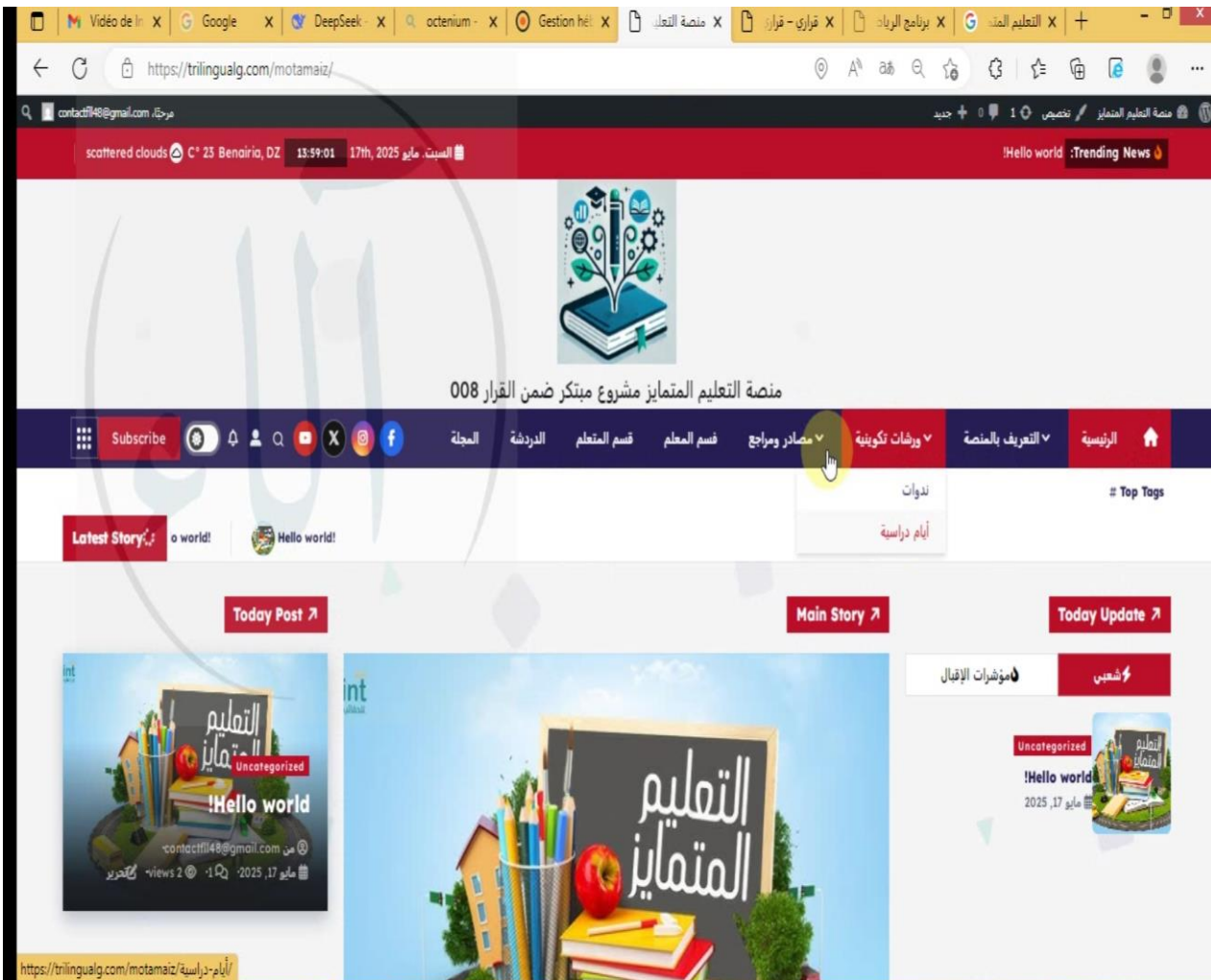
يجسد هذا المحور الجانب العملي في تجسيد المنصة من حيث إعدادها الفني وتنظيمها الداخلي بما ينسجم مع فلسفة التعلم الفروقي، ويحقق تكاملاً بين البعد البيداغوجي والتقني.

4-1- عملية الإنتاج:

- تحليل واقع التعليم وتحديد الفئة المستهدفة.
- بلورة الأهداف التعليمية والبيداغوجية للمنصة.
- تصميم هيكل للمنصة وتحديد أدوار المستخدمين

- اختيار بيئة التطوير والأدوات البرمجية المناسبة
- تطوير الوظائف الأساسية: التسجيل، المحتوى، التفاعل، التقييم.
- إعداد محتوى تعليمي متميز حسب أنماط التعليم والمستويات
- اختبار أولى للمنصة مع عينة من المعلمين والمتعلمين.
- إطلاق المنصة بشكل رسمي وربطها بخادم دائم.
- متابعة الأداء وتحديث المنصة وفقًا لردود فعل المستخدمين

نموذج أولي للمنصة



4-2- عناصر التموين في مشروع منصة التعليم المتميز

أولاً: التموين التقني:

الأداة/التقنية	الاستخدام
Python	تحليل البيانات وتطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي.
React	تصميم واجهة مستخدم ديناميكية وسهلة الاستخدام.
Firebase	تخزين البيانات، إدارة حسابات المستخدمين والمحتوى.
Canvas API	تمثيل التمايز بصرياً بطريقة تفاعلية.

ثانياً: التموين البشري

المهام	الوظيفة
تنسيق العمل وضمان تحقيق أهداف المشروع في الوقت المحدد.	مدير المشروع
تنفيذ الجوانب التقنية وتطوير المنصة.	مبرمجون
تصميم تجربة مستخدم تفاعلية ومناسبة.	مصمم واجهات المستخدم

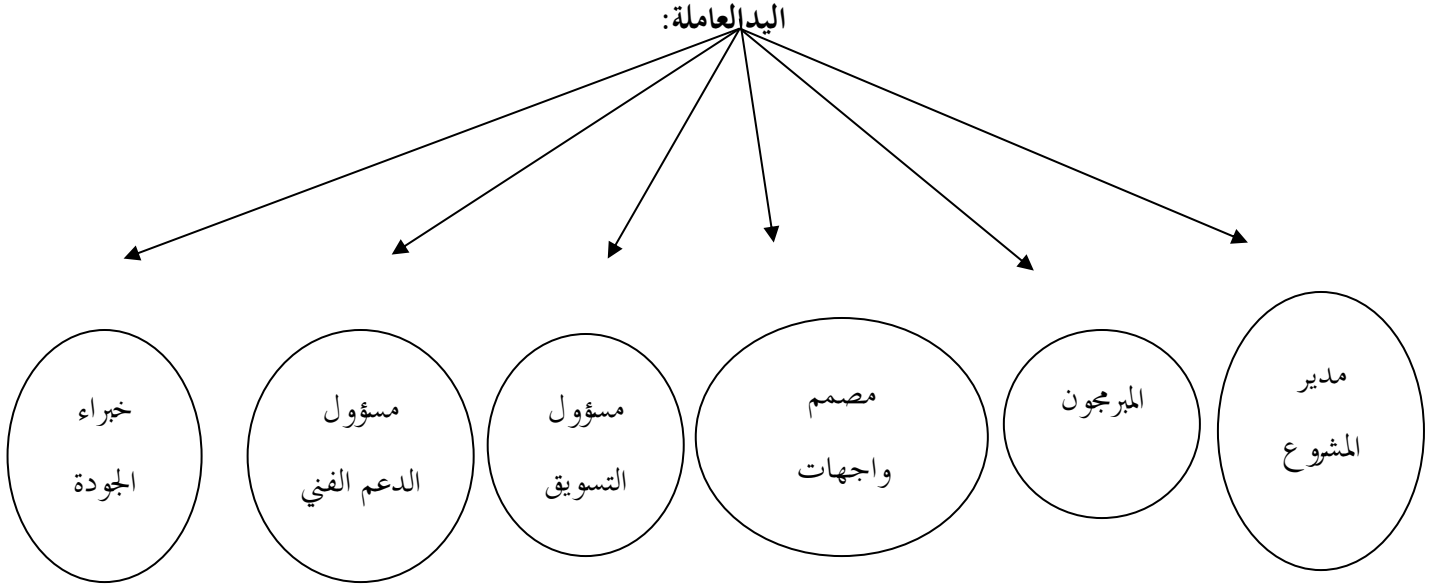
تكييف وضبط المحتوى التربوي حسب مبادئ التعليم المتمايز.	خبراء تربويون
الترويج للمنصة والوصول إلى المؤسسات التعليمية.	مسؤول التسويق
حل المشكلات التقنية ودعم المستخدمين.	مسؤول الدعم الفني

ثالثاً: التمويل المالي والمادي

الوصف	المورد
حواسيب، أجهزة اختبار.	معدات تقنية
أدوات تطوير، ذكاء صناعي، تحليل بيانات.	برمجيات مرخصة
استضافة المنصة على Google Cloud أو AWS.	خدمات استضافة

رابعاً: التمويل المؤسسي والشراكات

الدور في المشروع	الجهة / الشراكة
توفير الدعم التقني والإداري.	الحاضنات الجامعية والمؤسسات الناشئة
تجريب المنصة رسمياً في بعض المؤسسات التعليمية.	وزارة التربية الوطنية
توفير محتوى علمي وتربوي موثوق.	جامعات ومعاهد متخصصة
مراجعة وتقييم المحتوى التعليمي.	أساتذة جامعيون ومفتشون تربويون



خامسا: الشراكات الرئيسية :

- دعم من الحاضنات الجامعية والمؤسسات الناشئة
- جامعات متخصصة في التربية أو اللسانيات
- شراكة مع وزارة التربية الوطنية وتطبيق المنصة في بعض المؤسسات التعليمية كنموذج أولي رسمي.
- تعاون مع أساتذة جامعيين ومفتشين تربويين لضبط المحتوى.

5- المحور الخامس: الخطة المالية.

5-1- التكاليف والأعباء:

هنا نقدركم سيكلفنا المشروع في البداية؟، أي الاستثمارات الضرورية لإنشاء وتشغيل المنصة وتشمل:

5-2- التكاليف والأعباء المالية لمشروع منصة التعليم المتمايز

أولاً: التكاليف التقديرية:

تشمل التكاليف التقديرية الاستثمارات الضرورية لإنشاء وتشغيل المنصة في مرحلتها الأولى

التكلفة التقديرية بالدينار	التوضيح	البند
600.000 إلى 800.000	يشمل بناء العام للهيكل للمنصة من حيث الشكل، عرض، طريقة، محتوى.	تصميم المنصة
1.000.000	تطوير الوظائف الذكية في المنصة	التطوير والبرمجة
300.000	ميزانية إشهار الإعلانات	الحملات الترويجية
200.000	تكوين المعلمين والمؤسسات على استعمال المنصة	التكوين والدعم
500.000	أجور ومكافآت فريق العمل من مبرمجين، مصممين، خبراء تربويين، ومشرفين على المشروع.	اليد العاملة

المجموع الكلي للتكاليف 2.600.000 دينار جزائري.

ثانياً: رقم الأعمال المتوقع

وهو الإيرادات التي نتوقع أن تحصل عليها من بيع الخدمة للمؤسسات التعليمية.

نفترض أن كل مؤسسة تدفع 150.000 دينار سنوياً لاستخدام المنصة، وتشمل هذه القيمة:

✓ الاشتراك الكامل

✓ الدعم الفني.

✓ التحديثات المستمرة

Produit A destiné Client	REALISATION			PREVISION				
	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
Nombre d'utilisateurs de l'application			10	20	30	40	50	60
Prix d'utilisation ou d'entrée par personne			150.000	150.000	150.000	150.000	150.000	150.000
Chiffre d'affaires global			1.500.000	3.000.000	4.500.000	6.000.000	7.500.000	9.000.000

نلاحظ أن الإيرادات ترتفع كل سنة لأننا نتوقع أن المزيد من المؤسسات ستتنضم بعد نجاح المنصة وتوسعها.

ثالثاً: تقويم العوائد من سنة 2026 – 2028

السنة	الإيرادات	التكاليف	صافي الأرباح (أو الخسائر)
01	1.500.000	2.100.000	-600,000 خسارة مبدئية وهو أمر طبيعي في المشاريع.
02	3.000.000	1.000.000	+2.000.000 بدأن نغطي التكاليف ونحقق أرباحاً .
03	4.500.000	1.200.000	+3.300.000 الاستمرار في ارتفاع صافي الربح نتيجة الانتشار المنصة

في السنة الأولى هناك خسارة، وهذا طبيعي في أي مشروع ناشئ (start-up) لأننا نستثمر في التطوير والبنية التحتية .

بداية من السنة الثانية، تبدأ بتحقيق أرباح ممتازة.

3-5 ميزانية منصة تفرد للتعليم المتميز:

الاصول		REALISATION		PREVISION				
EN DZD	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
الاصول غير الجارية		2.200.00	1.443.000	1.438.000	1.800.000	1.920.000	2.010.000	2.090.000
الاصول الرأسمالية الملموسة الاخرى		350.000	330.000	450.000	580.000	580.000	580.000	580.000
معدات وادوات		145.000	155.000	155.000	155.000	155.000	155.000	155.000
الاصول المالية الثابتة		250.000	250.000	250.000	250.000	250.000	250.000	250.000
المشاركات الاخرى والمبالغ المستحقة القبض		200.000	180.000	190.000	260.000	360.000	450.000	500.000
معدات وادوات صناعية		195.000	195.000	230.000	300.000	300.000	300.000	300.000
القروض والاوراق المالية الاخرى غير المتداولة		810.000	83.000	83.000	125.000	125.000	125.000	125.000
الاصول الضريبية المؤجلة		250.000	250.000	80.000	130.000	150.000	150.000	180.000
اصول جارية		7.400.000	5.900.000	6.880.000	6.620.000	6.550.000	5.700.000	6.400.000
مواد اولية		3.500.00	2.000.000	2.300.000	1.700.000	1.900.000	2.000.000	2.500.000
المستحقات		550.000	500.000	600.000	620.000	680.000	700.000	950.000
الزبائن		900.000	700.000	750.000	800.000	850.000	850.000	1.000.000
حسابات القبض الاخرى		250.000	200.000	230.000	300.000	320.000	350.000	450.000
الخزينة		2.200.000	2.500.000	3.000.000	3.200.000	2.800.000	1.800.000	1.500.000
مجموع الاصول		9.600.000	7.343.000	8.318.000	8.420.000	8.470.000	7.710.000	8.490.000
الخصوم								
EN DZD	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
رؤوس الاموال الخاصة		9.000.000	6.570.000	7.350.000	7.542.000	7.860.000	7.120.000	7.870.000
راس المال		-	2.900.000	3.300.000	3.300.000	3.300.000	3.300.000	3.300.000
الاحتياطات		-	150.000	200.000	240.000	350.000	200.000	300.000

الفصل الثاني:

النتيجة الصافية		-	550.000	630.000	782.000	940.000	1.120.000	1.700.000
قروض بنكية		-	2.750.000	3.000.000	3.000.000	3.000.000	2.330.000	2.330.000
موارد دائمة		-	220.000	220.000	220.000	270.000	170.000	240.000
ديون قصيرة الاجل		600.000	773.000	968.000	878.000	610.000	590.000	620.000
الضرائب المستحقة		60.000	13.000	18.000	58.000	50.000	40.000	70.000
اجور العمال		320.000	320.000	450.000	450.000	500.000	550.000	550.000
خزينة سلبية		220.000	440.000	500.000	370.000	60.000	.00	00
Total passif		9.600.000	7.343.000	8.318.000	8.420.000	8.470.000	7.710.000	8.490.000

4-5- جدول التدفقات النقدية للمنصة:

قائمة التدفقات النقدية			
السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
3.500.000	7.500.000	8.500.000	التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
2.500.000	2.500.000	2.500.000	التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية
1.500.000	1.500.000	1.500.000	التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية
7.500.000	11.500.000	12.500.000	رصيد النقدية لأول مدة
7.500.000	11.500.000	12.500.000	صافي التدفقات النقدية

-5-5- جدول حسابات النتائج:

	REALISATION			PREVISION				
En DZD	N-2	N-1	N	N+1	N+2	N+3	N+4	N+5
انتاج مباع			1.500.000	3.000.000	4.500.000	6.000.000	7.500.000	9.000.000
انتاج مثبت			450.000	450.000	450.000	450.000	450.000	450.000
اعانات الاستغلال			1.600.000	1.200.000	1.800.000	1.500.000	1.500.000	1.100.000
انتاج السنة المالية			3.550.000	4.650.000	6.750.000	7.950.000	9.450.000	10.550.000
مشتريات			80.000	85.000	88.000	90.000	100.000	150.000
مستهلكة								
خدمات خارجية			280.000	192.000	220.000	250.000	350.000	400.000
استهلاك السنة المالية			360.000	277.000	308.000	340.000	450.000	550.000
القيمة المضافة للاستغلال			3.190.000	4.373.000	6.442.000	7.610.000	9.000.000	10.000.000
اجور المستخدمين		320.000	320.000	450.000	450.000	500.000	550.000	550.000
الضرائب والرسوم		60.000	13.000	18.000	58.000	50.0000	40.000	70.000
الفائض الاجمالي للاستغلال			2.857.000	3.905.000	5.934.000	7.060.000	8.410.000	9.380.000
المنتجات			800.000	850.000	920.000	970.000	900.000	1.000.000
العملياتية الاخرى								
الاعباء العملياتية الاخرى			650.000	550.000	550.000	750.000	600.000	780.000
النتيجة العملياتية			3.007.000	4.205.000	6.304.000	7.280.000	8.710.000	9.600.000
المنتجات المالية			300.000	350.000	270.000	320.000	250.000	400.000

الاعباء المالية			170.000	180.000	180.000	160.000	130.000	250.000
النتيجة المالية			130.000	170.000	90.000	160.000	120.000	150.000
النتيجة العادية			3.137.000	4.375.000	6.394.000	7.440.000	8.830.000	9.750.000
قبل الضرائب								

6- المخاطر والعراقيل:

تعدّ جودة الاتصال بالإنترنت وتوافره من أبرز المعوقات التقنية التي قد تُقيّد فعالية استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية، لا سيما في المناطق التي تعاني من ضعف في البنية التحتية الرقمية. ففي غياب اتصال موثوق ومستقر بالشبكة، يصبح الوصول المنتظم إلى المنصة تحديًا يوميًا للمستخدمين، مما يحدّ من فرص التعلم المستمر ويؤثر سلبيًا على تجربة المستخدم.

من ناحية أخرى، يُشكّل مستوى الوعي والثقافة الرقمية لدى المستخدمين عاملاً حاسماً في مدى نجاح تفعيل المنصة. إذ قد يفتقر بعض الأفراد، خاصة في الفئات السكانية الأقل انخراطاً في البيئة الرقمية، إلى المهارات الأساسية للتعامل مع الأدوات التكنولوجية والمنصات الإلكترونية. وعليه، فإن توفير برامج تدريبية موجهة لتعزيز الكفاءة الرقمية يعدّ ضرورة لضمان الاستخدام الأمثل للمنصة وتحقيق أهدافها التعليمية.

كما تبرز التحديات اللغوية والثقافية بوصفها عنصراً لا يقل أهمية، حيث يتطلب نجاح المنصات الإلكترونية تكييف كل من المحتوى والواجهة التقنية لتتلاءم مع اللغة المحلية والخصوصيات الثقافية للمجتمع المستهدف. فغياب هذا التكييف قد يؤدي إلى فجوة في الفهم أو إلى شعور المستخدمين بالاغتراب عن البيئة التعليمية الرقمية.

وأخيرًا، تمثل المنافسة مع المنصات التعليمية العالمية تحديًا استراتيجيًا، نظرًا لما تمتلكه تلك المنصات من موارد مالية وتقنية وخبرات طويلة في تطوير المحتوى وتقديمه على نحو احترافي وجذاب. لذا، يتطلب الأمر ابتكار استراتيجيات محلية قائمة على التميز السياقي، وجودة الخدمة، واستثمار الخصوصيات الثقافية والإقليمية كعوامل تنافسية.

هل الفكرة موجودة ؟ :

يوجد منصات تعليمية، لكن التركيز على التعليم المتميز نادر، مما يجعل الفكرة متميزة.

7- التوجه المستقبلي:

- توسيع المنصة لتشمل المدارس الخاصة، كمدرسة الصم والبكم.
- تطوير تطبيق للهاتف المحمول.
- إضافة أدوات الذكاء الاصطناعي لاقتراح الأنشطة التعليمية.
- مجلة علمية دورية تنشر مقالات وأبحاث في هذا المجال.

تعد منصة التعليم المتميز خطوة جديدة نحو تحقيق تجربة تعليمية متطورة، حيث تساهم في تمكين أساتذة من تنفيذ استراتيجيات تدريسية تناسب جميع الطلاب، من خلال الأدوات الرقمية، ستصبح عملية التدريس أكثر كفاءة وسهولة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم بشكل عام.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة المعمقة التي سعت إلى استجلاء آفاق تطوير منصة تعليمية رقمية مبتكرة تركز على مبادئ التعليم المتميز، وتناولت إمكانية تأسيسها كمشروع مؤسسة ناشئة واعد مع الأخذ في الحسبان حماية الملكية الفكرية عبر براءة الاختراع.

نجد أنفسنا أمام حصيلة من المعارف والاستنتاجات التي تؤكد على أهمية هذا التوجه وضرورته في سياق التعليم المعاصر.

لقد شكّلت هذه الرحلة البحثية، التي تضمنت استعراضنا نظريا معمقاً وتطبيقاً عملياً طموحاً، فرصة لفهم أبعاد التعليم المتميز وتحديد متطلبات تجسيده في بيئة رقمية تفاعلية.

من خلال هذه الدراسة تبلورت مجموعة من النتائج الرئيسة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ التأكيد على الأهمية النظرية والتطبيقية للتعليم المتميز كاستراتيجية تربوية فعّالة في تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة وتحسين جودة التعليم والتعلم.

✓ تحديد العناصر الرئيسة التي يجب أن تتضمنها منصة التعليم المتميز لدعم تكيف المحتوى والعمليات والمنتجات وبيئات التعلم بما يتناسب مع خصائص المتعلمين المختلفة.

✓ تقديم نموذج أولي لمنصة تعليمية متميزة يوضح التصور العملي لكيفية تطبيق مبادئ التعليم المتميز في بيئة رقمية مع الأخذ في الاعتبار الجوانب التقنية والتربوية.

✓ استكشاف الجدوى الأولية لتحويل هذا النموذج إلى مشروع مؤسسة ناشئة مع إبراز الفرص والتحديات المحتملة في هذا السياق.

✓ التأكيد على إمكانية حماية الجوانب المبتكرة في تصميم المنصة من خلال تسجيل براءة اختراع، مما يعزز الملكية الفكرية ويشجع على الابتكار في مجال التكنولوجيا للتعليم.

في الأخير يمكن القول بأنّ هذه المذكرة قد أسهمت في تسليط الضوء على الإمكانيات الهائلة التي يحملها مفهوم التعليم المتميز عند دمج مع التكنولوجيا الرقمية، إن تطوير منصة تعليمية متخصصة في هذا المجال لا يمثل مجرد مشروع تقني، بل هو استثمار في مستقبل التعليم، وتمكين المتعلمين من تحقيق أقصى إمكاناتهم، ومع أن هذه الدراسة قد قدّمت تصوّراً أولياً وتصميماً نموذجياً، إلا أنها تفتح الباب الواسع أمام المزيد من الأبحاث والتطويرات في هذا المجال الحيوي.

إن الحاجة إلى حلول تعليمية مرنة وشخصية تزداد يوماً بعد يوم، ومن المؤمل أن تشكل هذه الدراسة لبنة في بناء منظومة تعليمية أكثر استجابة وفاعلية وعدالة لجميع المتعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- 1- ابن منظور محمد بن مكرم-لسان العرب- دار صادر- بيروت، ج12.
- 2- ابن خلدون عبد الرحمان- المقدمة- دارالفكر، بيروت-2004-ج1.
- 3- الزبيدي محمد مرتضى الحسيني- تاج العروس من جواهر القاموس وزارة الاعلام- الكويت- 1994- ج24.
- 4- الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب- القاموس المحيط مؤسسة الرسالة- بيروت- 2008.
- 5- أبو الحسن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون- دار الفكر، مجلد5.
- 6- إيمان أحمد نجدي- أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية التحصيل الدراسي- المجلة التربوية- مارس 2022.
- 7- السيد المراغي- استراتيجيات التدريس - المدينة المنورة، دار الزمان 1414هـ.
- 8- تو ميلنسون كارول آن- 2014- التعليم المتمايز- دليل عملي للمعلمين- دار الكتاب، التربوي للنشر و التوزيع.
- 9- تو ميلنسون كارول آن وامبير-مارسيليا ب 2010- قيادة و إدارة صف متميز - الرياض- مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- 10- جمعية المناهج الدراسية والإشراف التربوي- التعليم المتميز- دليل المعلمين الإسكندرية- فرجينيا 2010.
- 11- زايد، عايز و آخرون، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي 2011.
- 12- كارول نتوميلنسون- التعليم المتميز- دليل عملي للمعلمين ، ترجمة مركز ديونو لتعليم التفكير- عمان- دار الفكر 2014.
- 13- كوجد و كوثر حسين السيد، و ماجدة مصطفى و آخرون، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم، بيروت- مكتب اليونسكو.
- 14- كوثر كوجكن اتجاهات حديثة في المناهج و الطرق التدريس، الطبعة الثانية، عالم الكتب، 1997م.
- 15- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة الحديث، دار الثقافة للطباعة و النشر القاهرة، 1997.
- 16- عبد المجيد سيداوي- علم اللغة الاجتماعي- مقارنة تطبيقية، دار الكتب العربي، بيروت 2008.
- 17- عبيدات أبو سعيد - استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرون- دليل المعلم و المشرف التربوي- دار الفكر- ط1، 2007.

قائمة المراجع:

18- عطية و آخرون- الجودة الشاملة و الجديد في التدريس- عمان دار المناهج للنشر و التوزيع- ط2009،1م.

19- فهد صالح الجاك صالح- التعليم دورة إدارة الصف- مركز school ، مصر، القاهرة - مدينة النصر- محطة المدرسة الحي العاشر.

20- فريد أبو زينة - الرياضيات مناهجها و أصول تدريسها- الطبعة الرابعة عمان، مكتبة دار الفرقان،1417هـ.

21- فلاوز باربرا- التعليم المتمايز في الفصول الدراسية المتنوعة- تر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية 2011.

22- سوزان محمود محمد الشحات- معايير تصميم التعليم التسارعي الالكتروني المتمايز- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس-2019.

23- وزارة التربية و التعليم الأردنية- دليل المعلم في التعليم المتمايز- عمان - وزارة التربية و التعليم. المواقع الالكترونية:

1- فريق أعناب- مدونة أعناب- منصة كل معلم- التعليم المتمايز

blog- aanaab .com/31/07/2024

2- فريق أعناب- 30 استراتيجية من أهم استراتيجيات التعليم المتمايز

blog- aanaab .com/31/07/2024

3- Ausbert generoso-17/11/2023/www.claspoint.com

4- سليمة العلوي- استراتيجيات التعليم المتميز <http://mawdoo3.com/23/08/21>

فهرس المحتويات

4	الفصل الأول:
4	الجانب النظري.....
4	الفصل الأول:
4	الجانب النظري.....
5	تمهيد:
6	المبحث الأول: مفهوم التعليم المتمايز.
6	1- مفهوم التعليم:
7	2- مفهوم التمايز:
9	3- مفهوم التعليم المتمايز:
11	المبحث الثاني: عناصر التعليم المتمايز
12	أ- المحتوى :
13	ب- العملية أو العمليات:
13	ج- المنتج:
17	2- إستراتيجية التعليم المتمايز
19	3- قراءة متعددة المستويات:
20	4- إستخدام قوائم المفردات:
20	5- خصص وقتا لتدوين اليوميات:
21	6- ضع خططاً للتعلم التعاوني:
21	7- دع طلابك يرسمون :

22.....	8-احصل على التدريب العملي مع التعلم القائم على المشاريع:
22.....	9-رسم الخرائط الذهنية ومنظمي الرسوم البيانية:
24.....	11- تذبذب أحجام المجموعات:
24.....	12-توجيه الطلاب لتحديد أهدافهم الخاصة:
24.....	13-توفير الدروس المصغرة والمراكز والموارد:
25.....	14-تقديم أنواع مختلفة من وقت الدراسة المجاني:
29.....	الفصل الثاني:
29.....	المحور الأول: تقديم المشروع.
29.....	فكرة المشروع:
29.....	القيم المقترحة:
30.....	اسم المشروع: منصة إلكترونية للتعليم المتميز
30.....	وصف المشروع:
30.....	شعار المشروع:
30.....	رسالة المشروع:
31.....	شرح الشعار:
31.....	فريق العمل:
31.....	أهداف المشروع:
32.....	1.تلبية احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب:
32.....	2.تحسين جودة التعلم ونتائجه:
33.....	3.تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين:
33.....	4.دعم المعلمين وتمكينهم:

34	الجدول الزمني لتحقيق المشروع
35	المحور الثاني: الجوانب ابتكارية
35	طبيعية الابتكار:
35	المحور الثالث : التحليل الاستراتيجي للسوق.
35	عرض قطاع السوق:
36	قياس الشدة التنافسية:
37	الاستراتيجيات التسويقية:
38	المحور الرابع: خطة لإنتاج والتنظيم
38	عملية الإنتاج:
40	عناصر التمويل في مشروع منصة التعليم المتميز
40	أولاً: التمويل التقني:
40	ثانياً: التمويل البشري
41	ثالثاً: التمويل المالي والمادي
41	رابعاً: التمويل المؤسسي والشراكات
42	المحور الخامس: الخطة المالية.
42	-التكاليف والأعباء:
43	التكاليف والأعباء المالية لمشروع منصة التعليم المتميز
43	أولاً: التكاليف التقديرية:
13	خاتمة
42	قائمة المراجع

الملخص:

تتناول هذه الدراسة مشروعًا طموحًا يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم من خلال تصميم وتطوير منصة تعليمية رقمية مبتكرة. تركز هذه المنصة على مبدأ التعليم المتميز، الذي يمثل إطارًا تربويًا حديثًا يولي أهمية قصوى للفروقات الفردية بين المتعلمين. ينطلق هذا التوجه من الإقرار بأن المتعلمين يمتلكون خصائص وقدرات واحتياجات تعليمية متباينة، مما يستدعي توفير بيئات ومحتويات تعليمية متنوعة ومرنة تستجيب لهذه الاختلافات.

تهدف هذه المذكرة بشكل أساسي إلى استعراض المراحل المنهجية لتصميم وتطوير هذه المنصة الرقمية، مع التركيز على آلياتها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتمكين جميع المتعلمين من تحقيق أقصى إمكاناتهم. كما تسعى المنصة إلى تزويد المعلمين بأدوات وموارد متقدمة تدعمهم في تخطيط وتنفيذ دروس تفاعلية تتلاءم مع أنماط التعلم المتنوعة، وتعتمد على مقاربات تربوية حديثة ومثبتة الفعالية. تم تقسيم مراحل تطوير المشروع إلى خطوات منهجية واضحة، بدأت بتحليل معمق للواقع التعليمي الراهن وتحديد التحديات القائمة في تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة. تلت هذه المرحلة عملية تصميم مفصلة للمنصة، مع الأخذ في الاعتبار مبادئ التصميم التعليمي الفعال وتجربة المستخدم الأمثل.

الكلمات المفتاحية: منصة إلكترونية- التعليم المتميز- استراتيجيات التعليم المتميز- الفروقات الفردية- الذكاء الاصطناعي

Abstract

This study addresses an ambitious project aimed at bringing about a qualitative leap in the education system through the design and development of an innovative digital educational platform. This platform is based on the principle of differentiated instruction, which represents a modern pedagogical framework that places paramount importance on the individual differences among learners. This approach stems from the recognition that learners possess diverse characteristics, abilities, and educational needs, necessitating the provision of varied and flexible learning environments and content that cater to these differences.

This memorandum primarily aims to review the methodological stages of designing and developing this digital platform, with a focus on its mechanisms for achieving equal educational opportunities and empowering all learners to reach their full potential. The platform also seeks to provide teachers with advanced tools and resources that support them in planning and implementing interactive lessons tailored to diverse learning styles and based on modern and proven effective pedagogical approaches.

The project development stages have been divided into clear methodological steps, beginning with an in-depth analysis of the current educational reality and the identification of existing challenges in meeting the diverse needs of learners. This stage was followed by a detailed design process for the platform, taking into account the principles of effective instructional design and optimal user experience.

The keywords: Electronic platform - Differentiated instruction- Differentiated instruction strategies- Individual differences- Artificial intelligence (AI)